

شرح صحيح مسلم (223) " استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إتيانها سعياً " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعياً كلمة السعي احياناً تطلق على السرعة والجري - [00:00:19](#)

احياناً تطلق على السرعة واليد والحركة الشديدة فاذا هي حية تسعى لذلك فلما بلغ معه السعي الحديث هنا فلا تأتوها وانتم تسعون الجري المشي السريع فهيكون السعي بمعنى العمل قال تعالى ومن اراد الآخرة - [00:00:42](#)

وسالها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكوراً قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء - [00:01:16](#)

قال وحدثني محمد بن جعفر بن زياد اخبرني ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني حرمة ابن يحيى واللفظ له اخبرنا ابن وهب - [00:01:43](#)

براني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون - [00:02:03](#)

وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا يعني نهينا ان نأتي الى الصلاة سعياً جرياً اذا فما المراد بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:02:25](#)

الصلاة على القراءة الاخرى تمضوا الى ذكر الله عند من عند من رأى قراءة معتبرة فسعي العمل والذهاب احياناً ويطلق السعي على الجري احياناً اخر وبسند اخر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا للصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون - [00:02:47](#)

يعني اذا اقيمت الصلاة واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة - [00:03:13](#)

هذه الزيادة يلزم ان تراجع هذه الزيادة ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة ذكر المتن الاخر من طريق ما عمر عن همام عن ابي هريرة - [00:03:31](#)

عن رسول الله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ده انا سلس او رابع عن ابي هريرة - [00:03:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توج بالصلاة توب يعني اقيم الصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمشي وعليه السكينة وله قار صل ما ادركت واقض ما سبقك - [00:04:11](#)

صل ما ادركت واقض ما سبقك مم كلمة بما سبقك ايضاً هنا الرواية الاولى فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا في اما فاتكم فاقضوا هذه تفيد في مسألة يعني اذا فاتتني الركعتان الاوليان من صلاة العشاء او من صلاة المغرب او من صلاة العصر - [00:04:26](#)

صليتم مع الامام الركعتين الاخيرتين له اذا قلت ساقضي ما فاتني الذي فاتني هو الاولى والثانية ساقراً سورة بعد الفاتحة سيشرح

ذلك ويقوى القول المشروع ذلك لكن اذا كانت فاتكم فاتموا - [00:05:04](#)

تختلف عما نفتكم فقدمه ولذا دار الخلاف في هاتين اللفظتين ولفظة الاصوب وما فاتكم فاتموا وما فاتكم فاتموه فهتم انهاكسات

الخلاف على مدى يحيى نعم يعني هي الان طرق عن ابي هريرة - [00:05:26](#)

من الزيادات ان احدكم اذا كان يعبد الى الصلاة فهو في صلاة يعني وانا ماشي رايح اصلي فانا في صلاة. هذه الزيادة من طريق العلاء

ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:05:51](#)

ويبدو انها ستكون شاذة اذا جمعت الطرق في الحديث الثابت والمرء في صلاة ما دام ينتزر الصلاة ان تراجع هذه اللفظة بدراسة

المقارنة دفن اسحاق بن ما حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا محمد بن المبارك الصهري - [00:06:03](#)

حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير اخبرني عبدالله بن ابي قتادة ان اياه اخبره قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسمع جلبة - [00:06:27](#)

فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم وما سبقكم

فاتموا هذا من حديث اخر وهو حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه - [00:06:39](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم وايضا يحتاج الامر هنا الى دراسة مقارنة للفاظ حديث ابي هريرة دراسة مقارنة للفاظ حديث

ابي هريرة كما اشرنا انفا في الدراسة المقارنة لحديث ابي هريرة في صفة الذكر بعد الصلاة - [00:07:04](#)

هنا حديث ابي هريرة فيما ادركتم فصلوا ما فاتكم فاقضوه وزيادة ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة تدرس دراسة

مقارنة والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:25](#)